الجزء السادس من السنة الثانية

اربان لاقريه

لقد فجع العالم فقد العالم النحرير والفلكي الشهير موسيو لاقريه الفرنساوي مولدًا وموطنًا ولمّا كان هذا الشهم من اشهر فلاسفة هذا العصر احببنا ان نورد طرفًا من ترجمتهِ واعمالهِ بوجه الاختصار

وُلد لاقريه في سان لو بفرنسا في ١١ اذار سنة ١٨١١ ودرس في مدرستها ثم انتقل منها الى مدرسة لوي لوكران بباريس ثم دخل مدرسة الفنون والصنائع سنة ١٨٣١ فاظهر فيها من البراعة ما قصَّر عنهُ غيرهُ من اقرانهِ ولما انهى دروسهُ فيها رُخّص لهُ ان يشتغل في اي فن او صناعة اراد فدخل مكتب التبغ وعكف على درس فن الكيمياء لتعلق صناعتهِ بهِ فألَّف في سنة ١٨٣٧ مقالتين في مركبات الفصفور مع الهيدروجين والاكسجين ثم ترك الكيمياء واتبع هواهُ في العلوم فاخذ يشتغل بالمباحث الرياضية في علم الفلك وكان ذلك سبب عظمتهِ واشتهار صيتهِ وفي سنة ١٨٣٩ قدّم لجمعية العلوم مقالتين في ثبوت النظام الشمسي مبرهنًا ذلك من حساب اقدار المشتري وزُحل واورانس فوقعت عند اراكو موقعًا حسنًا وكان اراكو رئيس مرصد باريس حينئذٍ فاحبهُ وطلب اليهِ ان يحسب اضطراب حركات المريخ في فلكهِ وكان ذلك اوَّل اعمال لاقريه العظيمة التي خلد بها اسمهُ بين اكبر علماء الارض

وفي سنة ١٨٤٨ اشتغل عن العلم بالسياسة الَّا انهُ جعل معظم حظهِ منها تنشيط الاكتشافات العلمية وتهذيب الاهالي ونشر المعارف بينهم مَّا يدل على رغبتهِ في احياء المعارف وافادة وطنهِ فافاد فوائد كثيرة تشهد بها اليوم حالة مدرسة العلوم والصنائع التي تربَّى فيها . وفي سنة ١٨٥٢ أُقيم عضوًا من اعضاء المجلس الاعلى وناظرًا عامًا على المدارس الكبرى وهي من اكبر الرتب في بابها ثم مات اراكو رئيس مرصد باريس فلم يوجد خلفًا لهُ اجدر من لاقريه . فلما تولى رياسة المرصد رأى فيهِ من الخلل والارتباك ما جعلهُ يغيّر حالهُ ويجدّد نظامهُ على غير رضًى من بقية اعضائهِ الذين كانوا يرغبون في ترك الامور على حالها فادَّى ذلك الى عزلهِ سنة ١٨٧٠ ثم رُدَّ اليهِ ايضًا في سنة ١٨٧٣

وكان لاقريه رجلًا كثير السعي كلفًا بالعلم محبًّا لامتداد المعارف متيقظًا على اعمالهِ فمع ان معظم شغلهِ كان في القسم الرياضي من علم الهيئة لم يغفل عن بقية الفروع التي يتكامل بها مرصد الدولة

وتيسر الاشغال الفلكية . من ذلك المراكز التي عينها في بلاد فرنسا لرصد احوال الجوّ والهمة التي بذلها في تنشيط الآخرين على اقامة مراصد متنوعة في باريس وخارجها . ومن غريب اعمال هذا الفيلسوف انهُ كان سنة ١٨٤٥ يراجع حركات سيار يُعرف باورانوس وفي سنة ١٨٤٦ ألَّف مقالةً انبأ بها بوجود سيار خارج اورانوس وحسب طريقهُ في السماء فجعل علماءُ الهيئة يفتشون عنهُ جارين على حساباتهِ فوجدهُ الدكتور غال في ٢٤ ايلول من تلك السنة ولما اشتهر خبر اكتشافهِ وتنبي لاڤريه عنهُ انتشر صيتهُ وعظم في عيون الفلاسفة والعظماء . فبعث اليهِ ملك الدانيمارك برتبة دانبروك وتسابقت جمعيات العلوم في اوربا الى تسجيل اسمهِ بين اعضائها ونصب سلڤندي وزير المعارف في فرنسا تمثالهُ في باريس واكرمهُ اكرامًا زائدًا . وطلب اراكو ان يُسمى السيار باسم لاڤريه وعرضت عليهِ عمدة العلوم رتبة استاذ في علم الهيئة الرياضي . وارسلت اليهِ جمعية انكلترا الملكية نيشان كوبلي من ذهب . وكفاهُ فخرًا ان علماءَ الهيئة اجمع يجرون الآن ارصادهم على حساباتهِ ويجتنون ثمار اتعابهِ

وفي سنة ١٨٥٩ انبأ ايضًا بوجود سيار آخر جديد اقرب الى الشمس من عطارد فورد عليهِ بعض الاثبات على ذلك ولكنهُ لم يزل غير محقق . قالت جريدة التيمس فيهِ ما ملخصهُ لئن حقَّ لانسان ان يُمدح على اتعابهِ فللعلاَّمة لاڤريه اعظم حق بمديح انكلترا على الجداول التي صنعها لتسيير السفن في البحار على ان انكلترا لم تبخسهُ حقهُ فقد اقرَّت بفضلهِ اربع مرَّات بلسان جمعيتها الملكية والفلكية ففي سنة ١٨٤٦ اهدتهُ الجمعية الملكية نيشان كوبلي وفي سنة ١٨٤٨ اهدتهُ الجمعية الفلكية الملكية شهادة تشهد بغزارة علمهِ وعظم فضلهِ ثم اهدتهُ نيشانًا من ذهب سنة ١٨٦٨ ثم اهدتهُ نيشانًا آخر من ذهب سنة ١٨٧٦ . ومنذ سنتين قلدتهُ مدرسة كمبردج الكلية رتبة دكتور في الشريعة . ولم يكن في العالم المتمدن جمعية عظيمة الشان الاَّ طلبت اليهِ ان يشرفها بالدخول فيها ولا جرى في العالم نفيلة من نوافل العلم الاَّ كان لهُ فيها الحظ الاوفر . توفي يوم الاحد في ٢٢ ايلول ولهُ من العمر ست وستون سنة

تبرعم النبات وتطعيمهُ وتكبيسهُ

يُطلق التطعيم عند اهالي بلادنا على امرين ممتازين عند اهل العلم وهما التبرعم والتطعيم الحقيقي فالتبرعم هو نقل برعم (قمحة) من غصن شجرةٍ وادخالهُ تحت قشر فرخ (شتلة) او تحت قشر اغصان الشجر الجديدة الاستفراخ . والتطعيم نقل غصن حاوٍ عدَّة براعم وادخالهُ في ساق شجرة كبيرة او في اغصانها . فتطعيم التوت عندنا هو تبرعم لا تطعيم لانهُ يقوم بادخال برعم من توتة بستانية بين القشر واللب من اغصان توتة برية ولكون عمل ذلك معروفًا نعدل عن شرحهِ . وتطعيم الزيتون تطعم

حتيفي لانهُ يقوم بنقل غصن ذي عدَّة براعم من زيتونة بستانية وادخالهِ في زيتونة برية

وللتطعيم طرق شتى فالاميركانيون يجرون في الغالب على الطريقة الآتية. ينشرون الغصن او الشجرة المراد تطعيمها ثم يقصون المكان المنشور بسكين حتى يصير املس ويحفرون فيهِ حفرة على شكل الاسفين. ثم يبرون كعب المطعوم حتى يصير بشكل الاسفين ايضاً ويدخلونهُ في الحفرة المذكورة ادخالاً محكمًا بحيث يمسُّ قشرهُ قشر الغصن او الشجرة. ثم يربطونهما ويطلونهما بطين او بشمع كما هو معهود ويتركونهما حتى يصيرا واحدًا. وعلى هذه الطريقة تطعَّم اكثر اشجارهم الكبيرة والمسنَّة وتُعرف عندهم بالتطعيم الشقي. والاوروبيون يجرون على الطريقة الآتية. ياخذون مطعومًا دقيقًا ثخنهُ كثخن ما يراد تطعيمهُ ويبرونهُ من كعبهِ كما يبرون القلم ويشقون في المكان المبري شقًّا ثم يبرون الغصن المراد تطعيمهُ برية توافق برية المطعوم اذا اطبق الواحد على الآخر ويقطعون فيهِ لسانًا ينزل في شق المطعوم باحكام عند تطبيقهِ عليهِ بحيث يتماس القشران ثم يربطونهما ويطلونهما بالطين او غيرهِ. وعند ما تفرخ براعم المطعوم يرخون الرباط شيئًا فشيئًا حتى يتم التصاقهُ بالغصن او بالشجرة المطعمة فينزعون الرباط تمامًا. وعلى هذه الطريقة يمكن تطعيم الانجم التي تزرع لازهارها كالورد ونحوهِ وتُعرف عندهم بالتطعيم اللساني

وعندهم للتطعيم طرق اخرى ايضًا منها التطعيم السرجي وهي عكس التطعيم الشقي اي ان يبرى ما يراد تطعيمهُ من ناحيتي كعبهِ ويشق المطعوم شقًّا بحيث يركب عليهِ كما يركب السرج متن الفرس. ومنها التطعيم الاكليلي وهي طريقة تطعيم الزيتون عندنا وتطعم بها الاشجار الصلبة وذلك بان ينشر راس الشجرة او الغصن وتدق عيدان بين قشرهِ ولبهِ تُعرف عند العامة بالمزاليف بحيث ينفصل القشر عن اللب يسيرًا ثم يغرزون المطاعيم في امكنة العيدان ويربطونها ويطينونها. ولما تفرخ يغرز بجانبها عيدان ترتكز عليها لكيلا تقصفها الرياح وهي رخصة ويخفف الرباط عنها شيئًا فشيئًا حتى تتحد بالشجرة او بالغصن اتحادًا تامًا فيزال. ومنها التطعيم الجانبي ويستعمل اذا انكسر غصن من شجرة واريد التعويض عنهُ بآخر يناسب الشجرة على شكل حسن. وذلك بان يقشر من جانب ساق الشجرة او جانب غصن منها قليل من القشر واللب. ثم يقص المطعوم حتى اذا طبق على ذلك الساق يتلامس قشرهُ بقشرهِ وقبل تطبيقهما يشق في المطعوم شق ويقص في الساق لسان بحيث يدخل اللسان في الشق عند تطبيقهما كما في التطعيم السرجي ثم يطبقان ويربطان ويطينان. ومنها تطعيم المقاربة وهذا يُستعمل في الاشجار التي تندر صحتها اذا طُعِمت بطريقة اخرى. والعمل فيهِ انهم يقشرون المطعوم وهو على امهِ ويشقون في المكان المقشور شقًّا ثم يقشرون الغصن المراد تطعيمهُ على شكل يلائم ما قشر في المطعوم مبقين فيهِ لسانًا كما في التطعيم السرجي. ثم يقرَّب ان احدهما من الآخر ويطبقان احدهما على آخر ويربطان ويطينان

وهما على امهما ويتركان كذلك حتى يتحدا فيقطع المطعوم حينئذٍ عن امهِ ويصير غصنًا من الشجرة التي طُعِمّت بهِ . ولا بد لهذه الطريقة من ان يكون الغصنان قريبين ولذلك سُمّيت تطعيم المقاربة . ومما تقدم يظهر ان التبرعم ليس سوى طريقة من طرق التطعيم وسنعدهُ كذا فيما ياتي

الاشجار التي تطعّم بعضها ببعض

ليس لذلك قاعدة عمومية وما عرف منهُ الى الان انما عرف بالتجربة والاستقراء وغاية ما وصلوا الى معرفتهِ هو انهُ اذا طُعّم نوع من الشجر من نوعٍ آخر من جنسهِ تكون صحتهُ حسنة واذا طُعِمت افراد النبات بافراد اخرى من نوعها تكون صحتها احسن . مثال ذلك ان الليمون جنس من الشجر يشتمل على عدّة انواع منها الاترجّ (الكباد) والبرتقال والحلو والحامض وغيرها وكل نوع من هذه الانواع يحوي ما لا يحصى من الافراد فاذا طُعِمت شجرة مفردة من البرتقال باخرى من هذا النوع فصحتها تكون احسن مما اذا طُعِمت بشجرة من الكباد مثلاً اي بشجرة من نوع آخر . وبناء على ما تقدم نقول انهُ يمكن تطعيم

جميع انواع جنس الورد بعضها ببعض كالابيض والاحمر والجوري والنسرين الخ

وجميع انواع الليمون بعضها ببعض

وجميع انواع السماق بعضها ببعض . وجميع انواع البطم بعضها ببعض . وكل انواع العنب بعضها ببعض

ويمكن تطعيم اللوز باشكالهِ والدراقن والخوخ والمشمش باشكالهِ والكرز باشكالهِ بعضها ببعض فيصح مثلاً تطعيم الدراقن لوزًا او خوخًا او مشمشًا وتطعيم المشمش لوزًا اوكرزًا وكذلك الدراقن غير انهُ اذا طُعِّم اللوز باللوز والدراقن بالدراقن الخ كان ذلك احسن كما فهمت من الحد الذي ذكرناهُ آنفًا وتطعيم هذه الاشجار يفضّل ان يكون بالتبرعم

ويمكن تطعيم التفاح والاجاص والزعرور والسفرجل بعضها ببعض . واذا طُعِمت قرامي السفرجل اجاصًا بقي الغصن المطعَّم صغيرًا كل ايامهِ

ويصح تطعيم الدفلة البرية بالمكبسة والزيتون البرّي بالبستاني وكل ما يحمل جوزًا بعضهُ ببعض وكل ما يحمل بلوطًا كالسنديان والملول وغيرها بعضهُ ببعض . وكل ما يحمل كيزانًا كالصنوبر والارز والسرو والشربين بعضهُ ببعض . والتوت بانواعهِ بعضها ببعض . والتين بانواعهِ والجميز كذلك

فهذا ما امكن ذكرهُ الآن بناء على الحد الذي اوردناهُ آنفًا

واما طرق التطعيم فتستخار الطريقة الاوروبية او الاميركانية اذا كان خشب الشجر رخصاً ويستخار تطعيم المقاربة اذا كان صلبًا بطيء النمو كالجوز والسنديان وذلك على وجه العموم . واما تطعيم الازدرخت عنبًا والزيتون تينًا ونحو ذلك فمن الاخبار المتداولة بين العامة على غير صحة

واما التكبيس فيُعرَف عند علماء النبات باستحالة اسدية الزهر الى بتلات وهو يحصل عن حسن التربة والتربية لا غير فاذا اخذت الورد البرّي مثلاً رأيت اسديتهُ (وهي الخيوط الصفراء التي في قلبهِ) كثيرة العدد وبتلاتهُ (وهي اوراقهُ) قليلةً ثم اذا احسنت زرعهُ وتربيتهُ بسمد الارض ومداركتها بالسقي والنقب رأيت اسديتهُ تقل واوراقهُ تكثر حتى يصير من البرّي الى الجوري فنضارة الزهر وتعدُّد اشكالهِ وخصب انجمهِ او اشجارهِ مرجعها كلها الى حسن التربية وكمال الاعتناء وكل هذه موقوفة على الاجتهاد فيد المجتهد تحصد كثيرًا ويد الكسلان قليلاً

* * *

اهل المسكونة حسب التقويمات الاخيرة

اسيا	٧٩٨٩٠٧٠٠٠
اوربا	٣٠٢٩٧٣٠٠٠
افريقيا	٢٠٦٠٠٧٠٠٠
اميركا	٨٤٣٩٢٠٠٠
استراليا وجزائر المحيط	٤٥٦٣٠٠٠
المجتمع	١٣٩٦٨٤٢٠٠٠

عدد النفوس في الميل المربَّع

عدد النفوس في الميل المربع في بلجيوم ٤٦٠ وفي بلاد الانكليز ٢٦٥ وفي ايطاليا ٢٣٧ وفي اليابان ٢١١ وفي الهند الانكليزية ٢١٠ وفي جرمانيا ١٩٣ وفي سويسرا ١٧٥ وفي فرنسا ١٥٠ وفي الدنيمرك ١١١ وفي الصين ١١٠ وفي اسبانيا ٩٠ وفي تركيا ٢٠ وفي مصر ١٩ وفي الولايات المتحدة ١٢ وفي روسيا ١١ وفي برازيل ٣ وفي كندا ١

ومساحة روسيا ٨٤٠٤٧٦٧ ميلاً مربعًا والصين ٣٩٢٤٦٣٧ والولايات المتحدة ٣٦٠٣٨٤٤ وكندا ٣٤٨٣٩٥٢ وبرازيل ٣٢٧٥٣٢٦ وهي الممالك الوسيعة . اما الممالك الضيقة فهي اليونان ومساحتها ١٩٩٤١ ميلاً مربعًا وسويسرا مساحتها ١٥٢٢٣ والدنيمرك ومساحتها ١٤٥٥٣

وسكان الصين ٤٢٥٢١٣١٥٢ وسكان الهند الانكليزية ١٩٠٥٦٣٠٤٨ وسكان روسيا ٨٢١٧٢٠٢٢ وجرمانيا ٤١٠٠٩٩٩٩ والولايات المتحدة ٣٨٥٥٨٣٧١ وفرنسا ٣٦١٠٢٩٢١ والنمسا ٣٥٩٠٤٤٣٥ والبلاد العثمانية ٣٥٣٥٠٠٠٠ وبريطانيا ٣١٨١٧١٠٨ وهذه هي الممالك الكبرى

* * *

الحياة في الخيل

جرّب بعض ماهري بياطرة الفرنساويين تجارب متنوعة في الخيل منها انهُ قطع عنها الطعام والشراب ليعرف كم من الزمان تعيش اذا انقطع عنها العلف او السقي لمانع كالحصار او حيلولة الثلوج او الانواء ونحو ذلك فوجد انهُ اذا قطع العليق عن الفرس ولم ينقطع الماء عنهُ يعيش نحو خمسة وعشرين يوماً واذا قطع عنهُ العليق والماء يعيش سبعة عشر يوماً واذا قطع عنهُ الماء ولم يقطع العليق يعيش خمسة ايام فقط واذا قدّم لهُ العليق بتمامهِ ولم يسقَ الاَّ قليلاً من الماء تهترئ معدتهُ بعد عشرة ايام. فنتج ممَّا تقدم ان الماء من اشد لوازم الخيل ولذلك تراها اذا عطشت زماناً ثم اوردت الماء تشرب منهُ شيئاً كثيراً جداً

* * *

دواء الدوار

يوضع من ثلاث نقط الى ثمان من نترات الاميل على منديل و يوضع على الانف فيشعر الانسان بنبض في صدغيهِ ويحمرُّ وجههُ ويستمر ذلك نحو نصف ساعة فيفارقهُ الدوار ويقع عليهِ سبات النوم وربما عاودهُ الدوار بعد اربع وعشرين ساعةً او حواليها فيعاد العلاج كما تقدم. وافضل الاوقات لاستعمالهِ عقيب الاستفراغ الاوَّل وقد جرّب ذلك في ١٢٤ شخصاً مصابين بالدوار فقطعهُ عن ١٢١ منهم حالاً واما الثلاثة الباقون فقطعهُ عنهم بعد ان استُعمِل لهم مرةً ثانية

غور جزيرتين في نواحي استراليا

قالت جريدة الريكورد الانكليزية نقلاً عن اخبارٍ من استراليا ان جزيرتي بركر في عرض ١٤° جنوباً وطول ١٢٥° شرقاً اختفتا بغتةً بسكانهما. ويقال ان ربان سفينة يدعى القبطان فشر استأْذن الدولة بنقل زبل بعض الطيور منها وقصدها بثلاث سفن فلما اتى مكانهما لم يجد لهما عيناً ولا اثراً. ومن الغريب ان يحدث ذلك في نواحي استراليا لبعدها عن فعل البراكين وسيكون لهما عند اهل العلم بحث واعتبار

في صحة الاعضاء الهاضمة

من قلم جناب الدكتور ابرهيم افندي عوض عربيلي (تابع وجه ١٠٢ في الجزء الخامس)

في سن الطفولية وما يلزم من الاحترسات الصحيَّة في غذاء الاطفال

ان في هذا السن تكون الاعضاء موهنة ضعيفة شديدة التاثر من الفواعل الخارجية فاذا التفتنا الى القناة الهضمية التي تجهز الاغذية لنمو ونشو الانسجة نراها لطيفة والطبيعة قد جهزت لها غذاء لطيفًا صالحًا وهو اللبن وتركيبهُ يقرب من تركيب العناصر الآلية نفسها وتوجد فيهِ خاصية تسرع في تقوية القناة الهضمية بالتدريج فيكون في اول الامر قليل الغذاء مسهلاً لطيفًا مصلي القوام لتنظيف ما في معدة الطفل وامعائهِ من المادَّة السوداء المتجمدة في جوفهِ فيخرجها وكذا يكتسب اللبن شيئًا فشيئًا الاوصاف الجيدة لغذاء الطفل ونموهِ فمن المقتضي اذًا ان نتكلم بوجه مختصر عن الارضاع فنقول

ان الارضاع وظيفة طبيعية خص الله جل جلالهُ بها انثى الحيوان لتغذية ولدها وهي اما ان تكون من لبن الام او من مرضعة غريبة فتسمى طبيعية او من حيوان يقرب لبنهُ من لبن المرأة فتسمى غير طبيعية وتفضل الاولى لانها نافعة للولد وللمرأة الوالدة ايضًا التي كانت حاملتهُ في جوفها وكان يغتذي من دمها لان حنوها وشفقتها على ولدها لا يضاهيهِ شيء فتسوسهُ وتنتبه لنظافتهِ وكيفية نومهِ ووقايتهِ في الفصول المختلفة والتغيرات الجوية التي كثيرًا ما تكون سببًا لموتهِ لانهُ قد تحقق جيدًا من المشاهدات العديدة في مستشفيات الاطفال المنوطة بتربيتهم في البلاد الاوروباوية وغيرها.

ان الرضع من لبن امهاتهم يزيدون في النمو والسمن ويقل موتهم اكثر من الرضع من المراضع المختلفة وخاصةً ذوات اللبن القديم فانهُ كثيرًا ما تهلك الاطفال بين ايديهنَّ من قلة الاعتناء والنظافة والسياسة اللازمة . والارضاع ينفع الوالدة لكونهِ يمنع عنها بعض عوارض تعقب ولادتها كحمى اللبن وما ينتج منها . والالتهابات التي كثيرًا ما تحصل لها في الرحم من حيث المشاركة بينها وبين الاثداء وهكذا احتقانات الاقنية اللبنية وامراضها وتقيحها . غير انهُ قد تمنع الوالدة احيانًا عن ارضاع ولدها اذا كانت ضعيفة البنية خاوية القوى ومحتاجة للتقوية او قليلة اللبن او كانت معلولة بعلة ذات عدوى ولبنها مفسودًا وغير صالح لتغذية طفلها فاذ ذاك ينبغي ان يقات من مرضعة غريبة او حيوان يقرب لبنهُ من لبن النساء صحيح البنية كالاتن او الماعز او البقر او النعاج وهاك جدول يناسب ارضاع الاطفال صناعيًا اذا اريد تحضيرهُ من لبن البقر

		ماء	سكر
فللطفل الذي عمرهُ من ٣ ايام الى ١٠	ضع لالف جزء من اللبن	٢٦٤٣ و	٢٠٤
" " " شهر	" ١٠٠٠ " " "	٢٢٥٠	٢٤٣
" " " شهرين	" " " " "	١٨٥٠	١٠٤
" " " خمسة اشهر	" " " " "	١٠٠٠	١٠٤
" " " ستة اشهر	" " " " "	٨٧٥	٦٤
" " " ١ اشهرًا	" " " " "	٦٢٥	٧٣
" " " ٨ اشهرًا	" " " " "	٥٠٠	٦٣

في انتخاب المراضع وما يشترط فيهنّ

المرضعة هي المرأة التي تغذي بلبنها الطفل وتنتخب متى وجد سبب يمنع ارضاع الوالدة ولدها فينبغي ان يكون عمر المرضعة من العشرين الى الثلاثين سنة قوية البنية للاطفال الضعيفي الصحة وكلما كانت قريبة الولادة كانت احسن وانسب لانهُ شوهد سرعة موت الرضع الذين سلموا بعد ولادتهم للمرضعات اللاتي ولدنَ من مدّة اكثر من عشرة اشهر وتفضل المرضعة ذات الثديين المتينين المستديرين المتوسطي الحجم وذات الحلمتين الظاهرتين عمّا سواها بشرط الاَّ يكون للبنها رائحة كريهة ويكون طعمهُ لطيفًا جدًا قليل السكرية ذا قوام ولون ابيض حسن فيهِ بعض الدسم . ولا تكون ذات مزاج لمفاوي رخوة العضلات كسلانة وتختار المراضع السمر على الشقر ذوات المزاج الدموي او الدموي الصفراوي جيدات اللون اقوياء البنية شديدات العزم والهمة الخاليات من الصفار قليلات الاولاد الصغار والتهييج غير منتنات الفم جميلات الصورة والاسنان ليس فيهنّ اثار اورام او امراض جلدية غير مرسومات باثار امراض خنازيرية في العنق ولا صاحبات امراض قوباوية اوسعفية في اعضائهنّ لئلّا تنتقل هذه الامراض للولد خصوصًا اذا كان ذا جسم مستعد للعدوى وكثيرًا ما يلزم فحص جسمها فحصًا مدققًا عن يد طبيب لئلا تكون مصابة بقرحة زهرية او سيال ابيض او تعقيبة او بداءٍ زهري ومن الضروري لمعرفة احوال المرضعة ينبغي ان يسال عن احوالها السابقة ونضطر لمشاهدة طفلها الرضيع هل هو صحيح البنية معافًى ام لا ونفحص عن بعلها اذا كان عاقلاً ذا سيرة حميدة ام لا ومن الضروري ان تكون المرضعة لطيفة الطباع حسنة الخلق حريصة صبورة هادية مروضةً بالاداب لانهُ كثيرًا ما تضر الطفل الذي ترضعهُ اذا حزنت او شاطت غضبًا ولو من الامور الطفيفة . ويوضع الطفل حين الارضاع مائلاً للعمودية اكثر من الافقية ويحترس عليهِ من سد الثدي فتحات انفهِ خصوصًا اذا كان نائمًا بقرب والدتهِ في الفراش ليلاً وكانت على درجة سامة من حب النوم لانهُ كثيرًا ما شوهد

اطفال ذهبوا شهداء وماتوا خنقًا والثدي بينهم . ولا يعطى الثدي الواحد مرتين على التوالي ولا تنتظر كثرة اللبن في الثدي لارضاع الطفل لئلاَّ يختنق وتتالم المرضعة من تمددهِ ومتى قل لبن المرضعة يستعان لتغذية الطفل ببعض اغذية لطيفة سهلة الهضم كالارروط والتاپيوكا ونشا الذرة ومسحوق الارز بعد نزع ملوحتهِ حسب قوة معدة الطفل على الهضم وسنهِ مع حفظ ترتيب اوقات ارضاعهِ وتغذيتهِ ونومهِ ويقظتهِ

ستاتي البقية

صناعة الخزف

وعدنا في بعض الاجزاء الماضية ان نفرد فصلاً لصناعة الخزف ولعلهُ لا يوجد بين الصنائع التي يمكننا استعمالها في بلادنا انفع من هذه الصناعة نظرًا لرواج بضاعتها ولوجود اكثر موادها عندنا فعسى ان يجرّب الذين رغبوا الينا في الكتابة عنها ما نكتبهُ ويصبروا على التجربة والمزاولة فانهم وان خسروا يسيرًا في الاوَّل يربحون كثيرًا في الآخر ولابد دون الشهد من ابر النحل . وحبَّذا من يباشر الاعمال باقدام برنارد پالسي المتقدم ذكرهُ ويستسهل الصعب ولا ينفك حتى يدرك المنى

الزم الامور في صناعة الخزف التراب الذي يُصنَع منهُ والدهان الذي يدهن بهِ اما التراب فلا بد من النظر فيهِ الى ثلاث صفات وهي اللون والنعومة والتصلب بالحرارة ولنتكلم عنها بالتفصيل

اللون * من تراب الخزف ما هو ابيض ومنهُ اصفر ومنهُ ازرق ومنهُ اخضر والتراب الخالص النقي ابيض . وافضل انواع التراب ما اذا شوي مرات متوالية يصير ابيض ناصعًا

النعومة * يُشترَط في تراب الخزف ان يمتص الماء بسهولة ويلزج اي يصير قابلاً لان تصنع منهُ اشكال مختلفة دقيقة الصنعة محدَّدة الروُّوس ولا يخفى ان هذه الخاصة تتوقف على تركيب التراب فالرمل يضادها كثيرًا والكلس قليلاً واكسيد الحديد اقل من الكلس . ويوصف التراب الذي يحويها بالناعم والذي لا يحويها بالخشن وذلك حسب اصطلاح الخزافين في بيروت

التصلب بالحرارة * اذا شوي الخزف يصغر حجمهُ ومقدار ذلك متوقّف على مقدار ما فيهِ من الماء فكلما كثر الماء كثر التقلص اي صغر الحجم . والاتربة الناعمة تتقلص اكثر من الخشنة . وقد يتصلب الخزف بالحرارة حتى يوري نارًا اذا قدح بالزناد واذا وُضع في الماء حينئذٍ فلا يتشرَّبهُ كما يتشرَّبهُ قبل ما يشوى . والتراب النقي لا يذوب بالنار ولكن اذا خالطهُ كلس وحديد ونحوهما يذوب . واذا مُزِج تراب عديم الذوبان بتراب سهل الذوبان وشويا معًا يحدث من مجتمعها خزف لا يلتصق باللسان . اما الاتربة المستعملة في صناعة الخزف فهي

(١) التراب الذي لا يذوب بالنار. كتراب الخزف الصيني ويُسمَّى عند الصينيين والافرنج كاوُلينًا

(٢) التراب الذي يذوب بالنار كتراب الخزف الاعتيادي

والأوَّل هو الافضل والوانهُ مختلفة ودقائقهُ متماسكة بعضها ببعض وهو ناعم الى الدرجة القصوى (نريد بالناعم اللزج حسب اصطلاح الخزافين) واذا شوي يبيض ولا يذوب في اتون الخزف الصيني والثاني كالأوَّل ولكنهُ ليس نقيًّا مثلهُ فيبقى ملونًا بعد الشيّ لان فيهِ كمية كبيرةً من الكلس والحديد ولذلك اذا اشتدت النار عليهِ يذوب ويوجد على وجه الارض او تحتها بقليل بخلاف الأوَّل فانهُ لا يوجد الاَّ عميقًا

انواع الخزف * الخزف على نوعين كبيرين صلب ورشَّاح. فالصلب يُصنَع باحماء الخزف بشدَّة حتى يصير بنصف جرمهِ الأوَّل ومكسرهُ بلوري صَدَفي ولا ينفذ فيهِ الماء ابدًا واذا قُدِح بالزناد يوري نارًا. والرشَّاح ليس كذلك بل يترشَّح منهُ الماء بسهولة واذا لم يكن مدهونًا يلتصق باللسان وكلا النوعان اما ان يدهنا او لا ولكلٍ منهما اشكال كثيرة

الصيني الصلب * يُصنَع من تراب الصيني العديم اللون ورمل وفلسبر. وطين الصيني لا يذوب بالنار مطلقًا بل يبيض ولكن اذا مُزِج بمواد مذوّبة كالفلسبر يذوب بحرارة اشد من حرارة اتون الزجاج ولا يوجد في حالة صالحة للعمل بل يجب ان يطحن اولاً دقيقًا ناعمًا ويغسل لكي يتنقى من كل المواد الغريبة التي تخالطهُ ثم يخلط برمل وفلسبر في آنية كبيرة ويمزج بها بواسطة الماء حتى يصير الكل كاللبن الرائب. ثم يسكب في اناء آخر من فوق منخل ويترك هناك حتى يرسب فيصفَّى السائل عن الراسب ويوضع الراسب في آنية خشبية ويُترَك حتى ينشف. وفي بلاد الافرنج طرق كثيرة لتنشيفهِ واما عندنا فحرارة الهواء كافية لذلك بلا واسطة. وبعد ان ينشف يعجن جيدًا بالايدي والارجل لكي تُزَال منهُ كل فقافيع الهواء وتكثر لزوجتهُ ومما يزيد لزوجتهُ تركهُ في الارض حتى ينتن وصب ماء منتن عليهِ

عمل الآنية * اولاً على الدولاب. بعد ان يعجن الطين جيدًا حتى يصير كالملاط يفرص كتلاً كبيرة او صغيرة حسب المطلوب ويؤتى بها الى الدولاب. والدولاب محور من حديد على رأسهِ دائرة من خشب وفي اسفلهِ دائرة اخرى تديرها الرجل او الآلة البخارية فتوضع الكتلة على الدائرة العليا ويدار الدولاب ويوضع الابهام في الكتلة. وبحركات يعجز القلم عن وصفها ولا يتصوَّرها الاَّ من يراها ويمارسها تصنع كل انواع الآنية المستديرة من صحون وكؤوس واباريق وهلمَّ جرًّا ولا حاجة لاطالة الكلام في هذا الصدد لانهُ معروف عند جميع الخزافين

ثانيًا في القالب المصنوع من جبسين باريز. وذلك بان تصنع قوالب من جبسين على الوعاء المراد عمل آنية مثلهُ وتكون اجزاء حسب شكل الاناء ثم يسكب الطين فيها وهو رخو كاللبن فتمتص القوالب الماء ويبقى الطين جامدًا داخلها ثم تلصق الاجزاء ببعضها حسب المطلوب. ولهم طريقة اخرى وهي ان يصنعوا القالب قطعتين فقط ويصبوا الطين الرخو فيهِ فيمتص الماء مما يجاورهُ من الطين ثم يسكبون الطين الرخو من الوسط ويفتحون القالب فيجدون ان الطين قد صار اناء مجوَّفًا فيصلحون جوفهُ بالمخرطة ان كان مستديرًا او بسكين وما اشبه اذا لم يكن

غير ان الآنية الصينية الجميلة المتقنة تُصنَع باليد لان القوالب لا تاتي بالغاية المطلوبة من الضبط والاتقان. والازهار والاوراق تصنع ايضًا باليد ثم تلصق بالآنية اتابع للتابع

لطيفةٌ

كان السفراء الاثينيون يطنبون بمديح الاسكندر لصفتين احداها حسن صورتهِ والاخرى عظم اقتدارهِ على شرب الخمر فسمعهم ديموستينُس الخطيب الشهير يمدحونهُ كذلك ذات يوم فهزَّ راسهُ قائلاً اني لأعجب ممن يُمدَح لصفتين احداها لا تليق الاَّ بالنساء وأُخرى يفوقهُ الاسفنج فيها

* * *

اكتُشِف في هذه السنة اربعة نجوم من ذوات الاذناب الاوَّل في ٨ شباط والثاني في ٥ نيسان والثالث في ١١ نيسان والرابع في ١٤ ايلول وكلها لا ترى الاَّ بالنظارات

* * *

اخذت وزارة المعارف الفرنساوية قائمة جميع المكاتب العمومية في بلادها فوجدت في مئتي مدينة منها مئتي مكتبة تشتمل كلٌّ منها على ما بين عشرة آلاف وعشرين الف مجلد

* * *

روت جريدة الغولُس الروسية ان الحكومة استخدمت رجلاً ماهرًا في استعمال البلون اسمهُ ديرُوف لاستعمال مراكب هوائية في جيشها بالبلغار

الغفلة

ارادت فتاة ان تنظّف اناء فضيًّا فاشار عليها بعضهم بمسحهِ بالحامض النيتريك والزئبق. فابتاعتهما لهذه الغاية ولكن حالما مزجتهما تفرقعا تفرقعًا عظيمًا كاد يقضي عليها. وكم من حادثة جرت مثل هذه فليحذر الاطباء والصيادلة من وصف عناصر تضر عند امتزاجها

الاعصار او الزوبعة

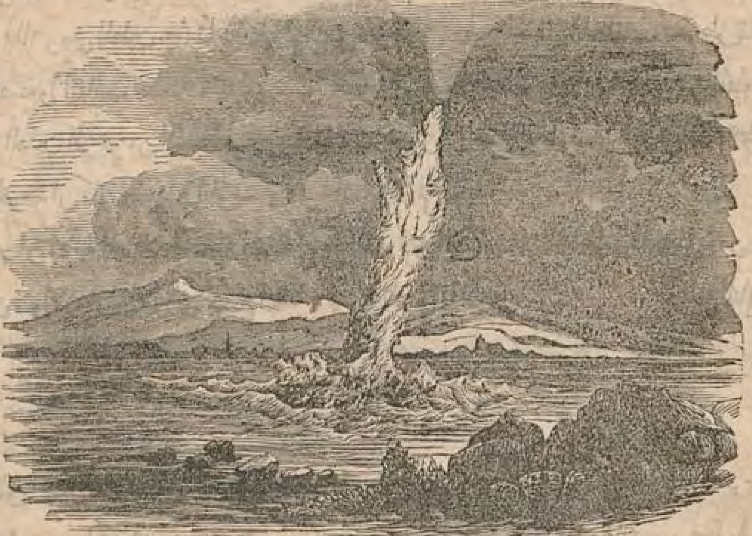

الاعصار او الزوبعة عمود من التراب او السحاب او النار ينتصب ما بين الغيم والارض غالبًا منتقلاً من مكانٍ الى آخر دائرًا على نفسهِ مصحوبًا ببرق ورعد وريح عنيفة زوبعية تدور حولهُ . فاذا حدثت في صحراء ثارت رمالها وارتفعت الى السماء كانها اعمدة وهي كثيرة الضرر عظيمة الخطر بزعم العرب ان المَرَدَة تسكنها ولذا سمّوها بالزوبعة . قال في محيط المحيط في تعريف الزوبعة ما نصهُ . الزوبعة زعموا انها اسم شيطان او رئيس للجن . قيل ومنهُ سُمّيت الاعصار (وهي ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كانها عمود) زوبعةً .... زعموا ان فيها شيطانًا ماردًا يثور بها اه . روى المؤرّخون عن كمبيس ملك الفرس انهُ بعث بخمسين الف مقاتل على واحة سيواه فساروا اليها في مفاوز وهلكوا عن آخرهم والظاهر انهم لقوا في طرقهم اعاصير فهلكوا من رمالها وحرّ هوائها فانهُ طالما هلك من هذه الزوابع جمٌّ غفير من الحجاج والتجار الذين يجوبون البوادي لاسيما وانها تفاجئُ المسافرين مفاجأةً مع شدّة حرّها وجفاف رياحها. فاذا شعرت النياق بقدومها نفرت في فيافي البوادي حتى اذا اصابت شجرة او نجمًا استترت بهِ الى ان تتجاوزها الرمال الثائرة . والظاعنون المجرّبون يخرون بوجوههم ملتفة على الارض حتى تمرّ فاذا كانوا من طوال الاعمار يقصر زمان مرورها ولا تطمرهم رمالها والّا هلكوا كمن هلك من قبلهم

واذا حدثت الاعصار في بلاد معمورة غلب عليها اسم الزوبعة ولكن صفاتها وافعالها تبقى واحدة فالبادية والحاضرة سيان عندها. فاذا اصابت بيوتًا خرّبتها او اشجارًا قلعتها او مركبات حطّمتها

او نفوسًا سلبتها . ولو اردنا وصف صفاتها وافعالها لطال بنا المقام فنقتصر على ذكر بعض ما رُوي منها . قال بعضهم يصف هيئتها. شاهدتُ يومًا من ايام سنة ١٨٣٣ شهيرًا بزوبعةٍ عظيمة حدثت فيهِ . وكان يغشى السماء قبل حدوثها غيم كثيف مكفهر فيهِ مطر غزير وبرق شديد. ثم انقطع المطر واما الغيم فكان يزداد كثافةً واكفهرارًا والهواء سكونًا والحرُّ اشتدادًا حتى فاجأتنا السماء باصوات هائلة كدمدمة رعود قاصفة قد ملأَت الجوّ. فهرعنا الى باب البيت وفتحناهُ فاذا غيمة نيّرة كانون من نار متقدة تشغل مسافة نصف فدّان من الارض قد تدلّت من سحاب السماء واقبلت علينا بسرعة كانها خرطوم فيل من نارٍ يتلوّى ذات اليمين وذات اليسار فخال لنا ان البدر ينير ظلام ذلك الليل الدامس . وتيقّنا انها زوبعة فبادرنا الى اغلاق الابواب رجاء النجاة من شرها ولكنها سبقتنا فرفعت سطح البيت وحملت كل ما اصابت من الاثاث ثم مضت باسرع من لمح البصر فخرجنا في اثرها لعلنا نسترد شيئًا من الامتعة وكان نورها مالئًا الآفاق فوجدنا كثيرًا منها مطروحًا بعيدًا عن البيت

وقال آخر يصف شرّ فعالها وعظم اهوالها اصابت اعصار غابةً فقطعت بها مسافة ثلاثة اميال تقطع من اشجارها وتحطّم كل ما اعترض طريقها ثم دخلت المزروعات فلم تبقِ منها ولم تذر وهدمت بيوتًا عديدة ثم دخلت وعرًا كثير الشجر واكثر اشجارهِ من السنديان الكبير فلم تبقِ منها الَّا القليل وكان بينها سنديانة كبيرة كانها في اخواتها طودٌ من الاطواد قطر ساقها ثلاث اقدام فثارت بها الزوبعة وحطمتها اربًا اربًا . وقد حسبت من ذلك سرعتها فوجدتها مئة وثلاثة وسبعين ميلاً في الساعة او ٢٥٣½ قدم في الثانية اي ربع سرعة كلة المدفع بلا مبالغة . واعجب من ذلك انها اصابت في طريقها لوحًا من الخشب فحملتهُ وضربت بهِ ارومة شجرة من السنديان فدخل فيها الى عمق ثلاث اقدام. ووجدت ايضًا انهُ لو قُطِع من هذه الزوبعة قطعة عرضها ربع ميل وعلوها مئة قدم لكانت قوتها فقط تساوي نصف قوة البخار الذي في العالم فانها كسرت وقلعت اكثر من خمسين الف شجرة في نصف ساعة . اه . وقال آخر اصابت زوبعة آلة من آلات الحراثة وكأَن في الزوبعة ماسك امسك بزنجير الآلة فرأَيتها تجرها وهي تحرث في الارض ثلومًا عميقة

ومع كل ما بها من الزخم والقوة فقد تمرُّ باوهن الاشياء ولا تلحق بها ضررًا . روى بعضهم ان زوبعة اصابت فراخًا في طريقها فنتفت عنها كل ريشها فخرجت الفراخ متنوفة حلطاء ولكن سالمة . وقالت امرأة كنت يومًا اغسل مع جارتي في مكانٍ واحد وابنانا بجانبينا في سريرَيهما . فمرّت بنا زوبعة وكانت جارتي قد انحنت على سرير ابنها ترضعهُ فما دريت الَّا والبيت قد طار بنا وانا وابني في سريرهِ طائران في الهواء واللكن الذي فيهِ الثياب طائر امامي حتى نزلنا الى الارض سالمين .

فالتفتُ فاذا البيت قد تهدَّم وجارتي مسحوقة فوق سرير ابنها . وذُكِر غير مرة ان الزوابع تمرُّ بالبيوت فتسلب البراويز عن المرايا تاركة الزجاج مكانهُ وتقتلع المسامير من السقف دون ان تزحزح الاجر. وقد اصابت زوبعة رجلاً في مركبتهِ فحملتهُ مسافة ثلثين قصبة الى جهة وحملت خيلهُ كذلك الى جهة اخرى بعد ان نزعت العدد عنها وحملت المركبة مسافة شاسعة ثم القتها الاَّ دولاباً لم يُوقَف لهُ على اثر . ففي ما تقدم عن الزوبعة غنًى عن التطويل

واما اعاصير النار فتتولَّد اذا حدث حريق عظيم . قيل انهُ لما حرق الروس موسكو سنة ١٨١٢ ايام محاربتهم لبونا بارت حدثت في الجوّ اعاصير هائلة وارتفعت كانها اعمدة من نار وسارت مخرّبة اشدّ التخريب وقد تنشب النار في قفار اميركا فتتكوّن هناك اعاصير من نار هائلة تاكل كل ما تصادف في طريقها

واذا حدثت الاعصار على الماء تُعرَف عند العامة بالتنين فيجيش الماء ويزبد ويتصاعد الزبد مسرعًا حتى يلاقي العمود المتدلي من السحاب كمخروط منقلب اشبه بخرطوم الفيل فيتكامل العمود منتصباً بين الماء والسحاب وتدور الريح حولهُ بعنفٍ شديد غير انهُ قد يبتدئ بصعود الزبد اولاً ثم يتدلي السحابة او يتدلي السحابة اولاً ثم بصعود الزبد وقد لا يتكامل العمود . وكل ذلك ظاهر من هذه الصورة حيث ترى عمودًا كاملاً وآخر غير متكامل وآخر منقطعاً . والاعصار شديدة الخطر على السفن فتجرها بعنفٍ شديد ثم ترفعها ثم تهبط بها فتحطمها وتهلك من فيها والنواتي يحتالون عليها فاذا قاربتهم اطلقوا عليها المدافع فتنقطع ولها هدير شديد ثم تزول . ويبطل منها حين انقطاعها ماءٌ

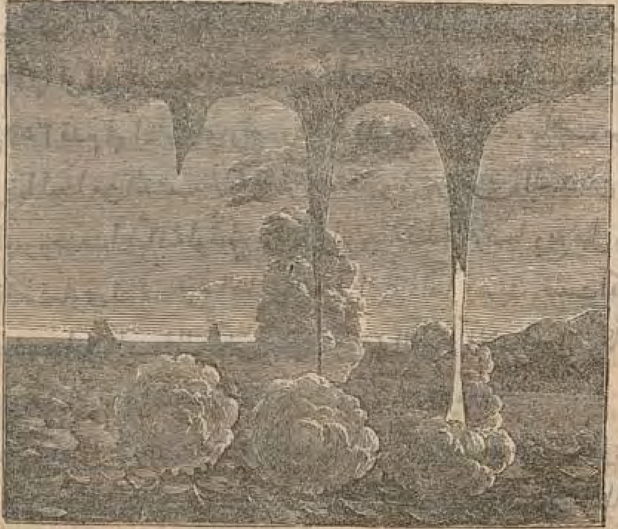

عذب دالاً على ان ماءها مقطر من السحاب لامجتذب من البحار التي تحدث عليها اذ لا يصعد اليها من ماء البحار الاَّ الزبد . وكثيرًا ما تمرُّ الاعصار بغدران فتغترف ماءها مع ما فيها من السمك ثم تلقي سمكها في محلٍّ آخر وقد اشرنا الى ذلك في نبذة غرائب الجوّ وغيرها . وقد رووا عن الاعصار حوادث عديدة لا يسعنا ذكرها الآن فحسبنا ما تقدم

اما سبب الاعصار او الزوبعة فمختلف فيهِ . ذهبت جماعة من الحكماء الى ان اصلها ريح زوبعية تحدث بين الارض وسحابة فتطوي اجزاء السحابة السفلى وتلفها بعضها في بعض حتى تتدلى على شكل مخروط منقلب كانها خرطوم فيل . ومتى قاربت اليابسة او المياه اجتذبت ما عليها الى جوفها فترتفع الاجسام عن الارض وتفعل بها ما تفعل من الانقلاب كما ذُكِر

وذهبت جماعة اخرى الى ان الكهربائية اصلها وبيَّنوا ذلك بانهُ اذا افلتت الكهربائية من غيمة وكانت الغيمة كثيفة تنخفض الغيمة الى الارض واذا كانت كثيفة جدًّا تتدلى بعض اجزائها السفلى وتطول شيئًا فشيئًا حتى تصير بشكل مخروط قاعدتهُ متصلة بالسحابة وراسهُ مدلى الى الاسفل . فاذا حدث ذلك فوق الماء اضطرب الماء ووثب ملاقيًا السحابة فيكمل العمود . واذا حدث على اليابسة اهاج الغبار ونحوهُ من الاجسام الخفيفة فتثب هذه الى السحابة وتلتصق بها حتى تتكهرب فتندفع راجعة الى الارض وهكذا حتى تتم الصلات بين الارض والسحابة فتجتذب الاجسام الثقيلة كما تجتذب الخفيفة ويحدث ما يحدث كما مرَّ والله اعلم

حريق موسكو

من قلم جناب المعلم مراد بارودي ب . ع

ادعى نابوليون الاول بوجود نجم يحرسهُ في اعمالهِ ويقيهِ نوائب الزمان . فقد قال غب ظفرهِ بالعدو في احدى الوقائع الحربية العظيمة ان ما قواني على ذلك هو نجمي الحارس . وكان ايضًا ينسب انخذالهُ في امرٍ ما الى سبب خفي مسبب عن ذلك النجم الموهوم . ولا نعلم حاسياتهِ في كلتا الحالين على انهُ لا بد ان يكون شانهُ وقت الظفر شان كل من تكلل بهِ . ولا ينفرد في الحال الثانية ولكنهُ كسائر الخلق يسودهم الغم والاضطراب اذ تقصر مساعيهم عن ملاقاة المطلوب وما من انسان ذاق لذة الاقدام والانتصار ومرارة الانخذال كنابوليون الاول فنوزهُ في معركة اوسترليتز يضاهيهِ فشلهُ العظيم في موسكو ونواحيها . وعزهُ وانتصارهُ عند ما كانت تصدح كل اوروبا باصوات

انتصاراتهِ يقابلها ذلة وضعفة وهو منفي الى جزيرة القديسة هيلانة . ولامر معلوم ان اعظم البلايا التي قهرت ذلك الانسان العظيم ما نتج من حرق مدينة موسكو في حربهِ الاخيرة مع روسيا . ولما كانت تلك الحادثة الشهيرة مما تشوق مطالعتها لكثيرين رأيت ان استخلص منها النبذة الآتية

بعد ما قهر نابوليون الاول روسيا والنمسا واستعلى عليهما راسل روسيا بان تتحد معهُ على تعطيل تجارة الانكليز بحجزها عن الدخول الى مواني اوروبا . فاغتاظ جدًّا لان روسيا لم ترتضِ بذلك وعمد الى اخضاعها بالقوة وخرج الى مهاجمتها بعسكر عددهُ ٥٠٠٠٠٠ فاستظهر عليها في معارك كثيرة ولما اشتد البرد في تلك البلاد وتصعب الاستمرار على القتال همَّ ان يلتجئ الى موسكو قاعدتها وقتئذٍ ويشتي فيها ثم يعود الى المطاردة في الربيع القادم فزحف اليها بجيشهِ الجرار ولما اطل عليها ورأى ابراجها العالية وقصورها الشاهقة وقببها المزينة وقف قبالتها وقفة كشفت عن افتكارهِ واعربت عن فرط تشوقهِ للقبض على تلك الجعالة . فاصدر امرًا لكي يجتاز المرشال مورات بفرسانهِ ابوابها اولاً وكان كذلك . غير ان القلم عاجز عن وصف الاندهاش الذي استولى على المرشال المذكور لما رأى سكان تلك القاعدة قد هجروها وتركوها خالية من كل ما ترتاح لهُ الخواطر وتقر بهِ العيون . فما راع اذنيهِ سوى اصوات معسكرهِ المزدري بقيمة تلك الغنيمة التي جهزوا لها تجهيزات بليغة خوف الرجوع عنها رجوع العار المهين . ولبث نابوليون خارجًا عنها حتى آخر النهار ولما خيم عليها الليل بجناحي الظلمة دنا منها ودخل ابوابها وقلد مورتيه احد مرشالاتهِ وظيفة الحكم عليها واوصاهُ كثيرًا بان يصد عنها ادنى تعطيل يخشى وقوعهُ حتى قال لهُ صريحًا انهُ اذا لم يدفع عن موسكو عدوها وصديقها يجلب الخطر على حياتهِ لانهُ يطالبهُ بها

ولولا الهواجس الكثيرة التي تراكمت على فؤاد مورتيه لاعجبهُ منظر المدينة فان القمر اضاء في تلك الليلة الاولى بنورهِ اللامع على قصورها العديدة وعلى ابراج كنائسها العالية وعلى مساكنها المحتشدة مساكن ثلاث مئة الف نفس . فهجر طرفهُ النوم ولم يحفل بما احاط بهِ من الابنية الفاخرة والجنائن ذات الروائح العطرة والمراسح الفسيحة التي تكللت بجانب عظيم من الاتقان والظرافة . ولم يجل من امام عينيهِ المصيبة التي راعهُ وقوعها لحظةً بعد اخرى وما الجاهُ الى انتظار ذلك هو حال المدينة عند دخولهِ اليها وحقًّا انها حال غريبة فكانت خالية من سكانها واما قاعاتها ومخادعها فلم ينقصها شيءٌ من الاثاث وما شاكلهُ وهو بغاية الترتيب والانتظام . فتيقن وقتئذٍ ان هذا الهجران السريع لم يكن بغير مقصد خصوصي لم يزل مجهولاً عندهُ . ولم يمضِ وقت طويل قبل ان اعلنت لهُ غوامض ذلك السر بواسطة الصراخ الذي امتدَّ الى جهات المدينة دالاًّ على شبوب النار فيها . ونور هذه النيران هو اوَّل الانوار التي ضاءت على مملكة نابوليون المتزعزعة وهو المعروف بحريق

موسكو ويُعدُّ من اشهر حوادث الاجيال المتاخرة

ومن المطالب بدفع هذه النازلة غير من نيط بهِ امر المدينة وهل نسي هذا ثقل المسئولية الملقى على عاتقهِ او لم يصدر الاوامر باسرع ما يكون لكي يتلافوا الداهية العظيمة التي سكبت غيظها عليهم ولم يدرِ الاَّ نابوليون الجد الذي بذلهُ ذلك الحاكم دون الوصول الى مرغوبهِ. على انهُ لم يصدق ما أُخبر بهِ ان السكان انفسهم فطنوا لهذا التدبير وهم الذين شرعوا في حرق مدينتهم ولذلك شدد الاوامر اكثر على المرشال الحاكم وحثهُ بان يمنع الجيش عن التخريب. واما مورتيه فسدَّ فاهُ عن المجاوبة بان اومأَ الى بعض المساكن المسقوفة بالحديد وكانت هذه لم تزل مسدودة من كل الجهات فراوا الدخان خارجًا منها ومتصاعدًا كما يتصعَّد البخار من فوهة البراكين المائجة. حينئذٍ ارتد نابوليون على اثرهِ كئيبًا وشديد البلبال واتى الى الكرملين مقر القياصرة اولاً وكان هذا البناء عظيمًا جدًّا ومرتفعًا عن كل ابنية المدينة حولهُ. ولم يذهب التعب الذي بذلهُ مورتيه اولاً سدًى لانهُ قدر على تسكين النار التي اضطرمت في مدينة ملجاهم واوقعت في قلوبهم الخوف الشديد. ولكنهُ لسوء الحظ عادت الاصوات المكدرة تتعالى بكيفيات مخيفة وانبأَتهُ برجوع النار الى المدينة وكان كذلك في الليل التالي وهو مساء اليوم الخامس عشر من شهر ايلول سنة ١٨١٢

وبان بعد قليل مناظر تلك الحادثة الغريبة فمنها نار تموج في وسط المدينة ومنها بلونات نارية تتساقط من الجو على سطوح البيوت تعالت لها الاصوات المشومة من كل الانحاء. والعواصف التي كانت تهب وقتئذٍ كانها على قصد زادت اضطرام النار جدًّا وكان لها صوت كبحر مضطرب بامواجهِ العجاجة واثرت كثيرًا في توسيع البلاء لانها دفعت اللهيب في طريقها ونشرتهُ في كل جهات المدينة. وتعجج الجو من الدخان الكثيف الذي كانت تسوقهُ الارياح محملاً بالشرار الملتهب الى ناحية الكرملين. وهل تهامل مورتيه عن القيام باعمال اعظم من السابقة املاً بالنجاح مع ما كانت عليهِ الحال وهل لم يفعل فعل الابطال الاشداء اذ هجم هو والحرس القليل العدد الى وسط النار واخذوا في هدم البيوت من امام وجهها طمعًا بالحصول على ما حصل عليهِ اولاً. ولكن وا اسفاه فان العنا الذي ضحاهُ المرة الثانية لم يتكلل فيهِ بشيء من النجاح ورجع من المهاجمة غب ٣٦ ساعة وعلى وجههِ وحاجبيهِ اثر النار المفترسة ودخل مكانًا ورمى بنفسهِ فيهِ معيًى مما قاساهُ. فلم يكن لشخصهِ المهاب ولا لساعدهِ الشديد اللذين كثيرًا ما جلبا الموت لصفوف الاعداء ان يقهرا ذلك العدو الجديد العنيد فتركوهُ وشانهُ كما تركهم اهالي موسكو

وكانت النار تقترب رويدًا رويدًا من الكرملين وحينئذٍ طرق مسامع الامبراطور المندهش عجيج اللهيب وصوت انهدام البيوت وتفرقع الاخشاب المشتعلة فارتعد قلبهُ وخنق فؤادهُ مما كان.

وحدث وهو على تلك الحال ان مورات وغيرهُ من مرشالاتهِ اسرعوا وتضرعوا اليهِ جاثين على ركبهم ان يفر من هناك حالاً. واما هو فلم يكترث بما عملوا ولا بما قالوا واستمر متشبثًا بذلك القصر العظيم حاسبًا اياهُ قسمًا من املاكهِ الخاصة . وهل دام لهُ ذلك يا ترى او لم يهرب منهُ رغمًا عنهُ لما تكاثرت الاصوات المريعة قائلةً لهُ بان يخرج من الكرملين لان النار اضطرمت فيهِ . فانحدر مسرعًا الى الاسواق وعصاهُ بيدهِ قاصدًا الفرار من مخالب ذلك العدو فرأى انهُ قد سد دونهُ ابواب النجاة على انهُ وجد اخيرًا بابًا صغيرًا يؤدي الى نهر موسكو فاجتازهُ بعد ان قاسى من المخاوف مالا يوصف . ولو لم يرَ من هناك احد الاسواق الذي لم تكن وصلت اليهِ النار لتعسر خلاصهُ من بين يدي عدوهِ المفترس . ففرَّ من ذلك المكان واتى الى بتروسكي التي جعلها مقرًّا لهُ وهي بلدة تبعد ثلاثة اميال عن موسكو

ولم ييأس مورتيه من الحصول على قليل من الفائدة فبعد ما سكن اضطرابهُ بنجاة الامبراطور من الخطر الذي كان يكتنفهُ رجع الى الاشتغال في ما ظنهُ سببًا لتسكين النيران قليلاً ولكنهُ علم بعد وقت قصير انهُ لم يعد الفوز بالمرغوب ممكنًا على الاطلاق اذ رأى رجالهُ يخوضون ابحار المخاطر بكل جراءة ولكن بدون ادنى فائدة . فعادت الابطال الذين لم يرعهم من قبل خوف المعارك الدموية من مهاجمة عدوهم الظافر الذي فاقت اصوات لهيبهِ قصف المدافع الكثيرة في اعظم المواقع الحربية

ومن يستطيع ان يصف تمامًا منظر موسكو بعد ان اخذت فيها النار كل ماخذ وكست كل ما فيها ثوبًا ارجوانيًا وتوشحت السماء بسربال غير سربالها . فلم يكن لذلك المنظر مضاهٍ في غابر الازمان . وما زاد تاثيراتهِ المؤلمة في قلوب الذين نظروهُ عيانًا والذين قراوا تفاصيلهُ ان كثيرين من المنكودين طردتهم الحرارة من السراديب التي كانوا فيها والحركات التي ابداها هؤلاء وقتئذٍ ما تتفتت لها الاكباد وترق عليها القلوب القاسية . فالشبان لم يهنأ لهم الفرار من الهلاك وحدهم تاركين والديهم في وسط العذاب فكنت تراهم يحملونهم ويسرعون طمعًا بالنجاة . وكان ايضًا كثيرون من الاقوياء رثوا لحال الضعفاء ومدوا لهم يد المساعدة مبتغين ان ينالوا معًا نصيبًا واحدًا كما تاتي بهِ الاقدار

ولم ينجُ نابوليون من تاثيرات ذلك المنظر الذي اكتنفتهُ اهوالهُ وسقتهُ كاسًا مرَّةً لم يتجرعها من قبل ولا خطرت لهُ ببال . وخيل لهُ وهو ينظر ان المدينة عن بعد ان انفجار اللهيب وصعودهُ الى فوق ثم انقطاعهُ وارتفاع مجاري الدخان المظلم الى الجوّ المنعكسة اليهِ الانوار الحمراء مسبب عن هيجان بركان عظيم تحت ذلك الاضطرام. وما يستحق الاعتبار ان الحرارة وصلت الى المحل الذي نزح اليهِ كما ذكرنا سابقًا وصار لا يامن ان تلامس يداهُ حيطان منزلهِ بدون اذًى . فحرق موسكو ردع

نابوليون الاول عن الوصول الى النتيجة المطلوبة ولربما وافاهُ نجمهُ الموهوم بذلك لسبب لا يعلمهُ الاَّ الله. فأُغلقت ابواب الانجاء عن جيشهِ فمات اكثرهُ من البرد والجوع وغير ذلك . فسبحان من يقضي بما يشاء

ماكل ما يتمنى المرء يدركهُ   تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفُنُ

مسائل علميَّة واجوبتها

(١) من زحله . هل من سبب لاشتداد الحرّ في بعض الايام ولاسيما بعد شهر حزيران حينما تاخذ الشمس في الانحدار جنوبًا (على ما يُقال) وياخذ النهار في القصر فان هذين الامرين يستلزمان ان ينقص الحرّ من يوم الى آخر والامر بالخلاف كما ظهر من اشتداد الحرّ في شهر آب الماضي. وكذلك هل من سبب لاشتداد البرد في اذار ونيسان حينما ياخذ النهار في الطول

الجواب * أنَّا لا نقدر على تقديم سبب كافٍ لاشتداد الحرّ في يوم مفروض دون غيرهِ واما سبب اشتداد الحرّ في تموز وآب حينما ياخذ النهار في التناقص واشتداد البرد في شباط واذار ونيسان حينما ياخذ في الزيادة فمعلوم . وذلك ان اشتداد الحرّ متوقفٌ على مقدار الحرارة التي تنبعث من الارض الى الجوّ كما يشاهد في الوهج وهذه الحرارة تستمدُّها الارض من الشمس . فحينما ياخذ النهار في الطول تستمد الارض من حرارة الشمس اكثر ممَّا تبعث الى الجوّ وتذخر البقية الى ان ياخذ النهار في القصر فتكون حرارة الارض حينئذٍ اعظم مما كانت قبلاً ويزيد مقدار ما تبعثهُ منها الى الجو على ما تكتسبهُ من الشمس فيزداد الحرّ. ولهذا السبب عينهِ يبلغ الحرّ اشدَّهُ بعد الظهر بساعتين او ثلاث كل يوم اي بعد ان تكون الشمس قد اخذت في الانحدار. واما سبب البرد بعد ما ياخذ النهار في الطول فهو لان الارض تكون قد بعثت من حرارتها المستمدة حتى كادت تفرغ وصار مقدار ما تبعثهُ اقلَّ مما تستمدهُ فيبرد الجَوّ ويشعر الانسان باشتداد البرد . ولهذا السبب ايضًا يقع اشد البرد يوميًا قبيل الفجر لا في نصف الليل كما يتضح بامعان النظر قليلاً

(٢) من الشويفات . ذكرتم في سرعة مسير النور من الجزء الرابع لهذه السنة : ان نور الشمس لا يصل الينا الاَّ بعد ثماني دقائق وسبع عشرة ثانية والحال انهُ حالما تبزغ الشمس ويظهر جزءٌ من قرصها يظهر نورها للناظر اليها فكيف ذلك

الجواب * أنَّا لا نقدر ان نرى الشمس الاَّ اذا رأَينا نورها فلولا النور لم نرَ جسمًا في الكون ولذلك لا يرى الناظر الشمس حتى يكون النور قد سار منها ووصل الى عينهِ اي انَّا لا نرى الشيء الاَّ

بنورهِ فالشمس لا تشرق لنا الاَّ بعد ثماني دقائق وسبع عشرة ثانية من شروقها. وذلك وان كان غريبًا فلا شك في صحتهِ وهو سهل الفهم ولاسيما في النبذة التي ذكرناهُ فيها حيث اوردنا عليهِ شواهد تقريبية لزيادة الايضاح فلتُعَد مطالعتها بصبر ففي الاعادة افادة

(٣) من القاهرة. لو فُرِض ان قوَّةً دفعت رصاصةً دفعًا عموديًا على سطح الافق في عرض ٣٠° بشدَّة عظيمة اخرجتها من جاذبية الارض سائرة في خط مستقيم في الفراغ اللانهائي فكم ميلاً تقطع في الثانية الاولى من سيرها وكم اذا قُذِفَت من خط الاستواء

الجواب* افرض سرعتها في الثانية الاولى س وسقوط الجسم بالجاذبية ج ونصف قطر الارض ر والبعد الذي تصل اليهِ ب فبحسب التمام والتفاضل تكون عبارة سرعة الثانية الاولى في الاجسام الصاعدة او سرعة الثانية الاخيرة في النازلة $س = \left(\frac{٢ج ر (ب - ر)}{ب}\right)^{\frac{1}{2}}$

وبما ان المسافة بعيدة تكون ب − ر = ب وتصير العبارة $س = \left(\frac{٢ج ر ب}{ب}\right)^{\frac{1}{2}} = (٢ \times ٣٢\frac{1}{6} \times ٣٩٥٦ \times ٥٢٨٠)^{\frac{1}{2}} = ٦٫٩٥$ من الميل. ولا فرق في العروض لانهُ فُرِض ان الرصاصة رُمِيَت عمودية على الافق وتسطيح الارض جزئي لا يعبأُ بهِ

(٤) من زحله. ان الفكر هو حدس في الكلمات وان صار التصور او التشخيص لشيء ما فيصير الحدس بكلمات في الفكر عن لون ذلك الشيء او طولهِ كذا وعرضهِ كذا وعلوهِ وعمقهِ الخ. وبالاجمال لا يكون فكر بدون كلام. فاذًا الاخرس الاصم الذي لا يعرف الكلمات لا يمكنهُ ان يفتكر او لا يفتكر نظير من يتكلم. نرجو ايضاح ذلك أَصحيح هو او فاسد

الجواب* يراد بالكلمات في قولكم الفكر هو حدس في الكلمات المعاني لا الالفاظ على حدّ قول الشاعر*** انَّ الكلامَ لفي الفؤَادِ وانما جُعِلَ اللسانُ على الفؤَادِ دليلا

فاذا وقع التصوُّر او التصديق لشيء صار الحدس عنهُ بمعاني الكلام وانما اذا اريد التعبير عنهُ استُعمِلت الالفاظ فاذا كان الاخرس الاصم عاقلاً فلا بد وان يحدس بمعانٍ كمن يتكلم وانما يختلف عنهُ بعدم استطاعتهِ على تادية تلك المعاني بالفاظ. والشاهد على كونهِ يفتكر ويفتكر كمن يتكلم انهُ اذا استُعمِلت معهُ الدلائل الطبيعية كالاشارة والايماء ونحوها فهم فكر غيرهِ وأَدى فكرهُ اليهِ ايضًا

(٥) من الشوير. نعلم ان الغيوم ابخرة تصعد من البر والبحر بحرارة الشمس فتحملها الرياح الى الجوّ حتى تصل الى درجة باردة فتتكاثف وتصير غيمًا او تنزل على الارض مطرًا. فلماذا لا يكون ذلك في فصل الصيف لأَنَّا قلما نرى غيومًا حينئذٍ

الجواب* ذكرنا في مقالة الغيم التي صدَّرنا بها اوَّل جزء من اجزاء هذه السنة ان الغيم يتكوَّن

صيفاً كما يتكوّن شتاء ولاسيما في اواخر النهار ولكن سحابة "سحابة صيف عن قليل تتقشع" فلا تلبث ان تتكوّن حتى تبدّدها انفاس الارض لشدّة حرّها وهذا السبب في عدم نزول المطر عندنا صيفاً. واما البلدان الباردة فينزل فيها المطر صيفاً وشتاء

(٦) من بيروت. نسمع ان بعض الاماكن يقع فيها مطر غزير وبعضها مطر قليل وبعضها لا يقع فيه مطر فهل يمكنكم ان تخبرونا ما هي الاماكن التي يقع فيها مطر والتي لا يقع فيها

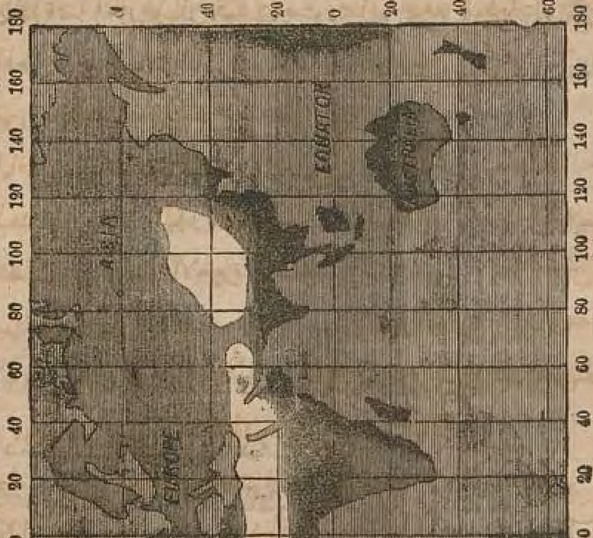
NORTH AMERICA
SOUTH AMERICA
EUROPE
ASIA
AUSTRALIA
EQUATOR
EQUATOR
180 160 140 120 100 80 60 40 20 0 20 40 60 80 100 120 140 160 180
60 40 20 0 20 40 60

الجواب * افضل ما يمكننا ان نجيبكم به بالايجاز هذا الرسم ☞ فالاماكن البيضاء فيه لا يقع فيها مطر والقليلة السواد يقع فيها مطر معتدل والحالكة السواد مطر غزير

(٧) من الناصرة. اذا اكثر انسان من الدرس فماذا يعمل لحفظ صحته

الجواب * ان يعتدل في المآكل والمشرب ويداوم الرياضة ولا ينسى ان الدرس الكثير ضنى الجسد وان خير الامور الوسط

(٨) ومنها ما هي الواسطة التي بها ينمو الشعر في المواضيع الخالية منهُ ويغزر وهل يصدق زيت الكاز على ذلك

الجواب * اذا كانت المواضع خالية من الشعر لعدم وجود اصل لهُ فيها فمحاولة انباتهِ عبث. واما اذا كان ذا اصل غير فاسد فالسبب في عدم نموهِ انحراف المزاج وضعف الدورة الدموية فيستفيد بكل واسطة تقوي الدورة الدموية فيهِ مما يصفهُ الطبيب. والارجح ان زيت الكاز لا يفيد في ذلك

(٩) ومنها. هل من اسمٍ آخر لسالفور البوتاس والكحول الكافوري

الجواب * الاوَّل يُعرَف بكبد الكبريت ايضاً واما الثاني فهو مذوب الكافور في الكحول (السپيرتو) ولا نعلم لهُ اسماً آخر

مسائل صناعية واجوبتها

(١٠) من دمشق. كيف يحرق الذهب

الجواب * ان لم نكن قد اخطأنا المقصود من سؤالكم فذلك يكون بان يسحب الذهب شريطاً ثم يحمى الشريط بالبوري المركب بعد ان يكون قد وضع بينهُ وبين اللهيب بلورة محدَّبة قوية لجمع الحرارة عليهِ. فيحترق ويتطاير بخاراً واذا استلقي على ورقة بيضاء ظهر عليها بلون اسمر ارجواني

(١١) من بسكنتا. نرجوكم ان تفيدونا عن الصباغ الرمادي والصبغ بهِ

الجواب * مواد الصباغ الرمادي هي من مواد الصباغ الاسود ولكن مقاديرها تكون في مغاطسهِ اقل مما تكون في مغاطس الاسود ولا نعلم اي نوعٍ من الاقمشة تقصدون صبغهُ بهِ القطن والكتان ام الصوف ام الحرير فان صبغ الواحد يختلف عن صبغ الآخر. ولا محل لاستيفاء الجميع في باب المسائل

(١٢) من كفر عقاب. كيف يُليَّن الانتيمون المعدني

الجواب * بسكبهِ مع الرصاص بحيث يختلطان ويصيران معدناً واحداً فيلين الانتيمون ويقسو الرصاص ويكون المعدن الخليط الين من الانتيمون

(١٣) من بيروت. ما هو النكل الجواب * انظروا ذلك وجه ٢٥١ من المجلد الاوَّل

(١٤) من الناصرة. كيف تلوَّن الكرة التي توضع حول مدخنة القنديل حتى تصير قليلة الشفافية لان عندي لوحاً من زجاج ومرادي ان الوِّنهُ كذلك

الجواب * يُبرَد سطحها الداخل او الخارج على مخرطة او على حجر حتى يخشن. هكذا تُصنع

الكرات الخشنة (وهكذا يمكنكم ان تلوّنوا لوح الزجاج) واما الصقيلة البيضاء فيضاف الى زجاجها الذائب ٢٠ في المئة من رماد العظام الابيض او ما يعادلهُ من الفصفات المعدني

(١٥) من بيروت . كيف يتلافى تبقيع المرآة وكيف يصلح

الجواب * يتلافى تبقيعها بحفظها من الرطوبة والغبار ونحوهما ويتم اصلاحها بتنظيف البقع من الغبار والدهن بقطعة من القطن . ثم تقص قطعة من ورق القصدير اوسع من البقعة قليلاً ويصبُّ عليها نقطة من الزئبق فتنتشر عليها وتتحد بها ثم ترفع باداة كنصل سكين او نحوهِ وتوضع على البقعة باحكام وتُكبَس بكوكة من القطن فتمسك بالزجاج وتعود المرآة صحيحة كما كانت

(١٦) من بيروت . نرجوكم ان تفيدونا ما هو المعدن الواصل اليكم

الجواب * هو ضرب من المعدن المسمَّى عند الافرنج ميكا ويُعرَف بالميكا البرتقالي . والميكا معدن ذو اشكال متعدّدة يتصفح صفائح رقيقة شفافة لدنة . وقد يُستعمَل عوضاً عن زجاج القناديل ويفضَّل على زجاج الشبابيك في البوارج الحربية لانهُ لا يتكسر من رج اصوات المدافع كما يتكسر الزجاج

مسائل زراعيَّة واجوبتها

(١٧) من لبنان . سمعنا ممن يوثق بقولهِ ان في بعض الاماكن من اوروبا تُطعَّم اغصان البطاطا بالبندورة فتحمل ثمر البندورة على رؤُوسها وتحمل بطاطا ايضاً تحت التراب كما لو لم تطعَّم فتعجبنا من ذلك فهل هو ممكن واذا كان ممكناً فكيف يتم واي متى

الجواب * ان البطاطا والبندورة من فصيلةٍ واحدة وجنس واحدٍ ولذلك لا يبعد ان يصحَّ الطعم اذا امكن التطعيم . وانما الصعوبة في التطعيم لان قشر اغصان البطاطا واهٍ لا يحتمل الشق وادخال برعم البندورة تحتهُ . ولم نعثر على تفصيل شيءٍ من ذلك ولكن لا باس من التجربة والتكرار فانهما يحققان المطلوب . ولكن التطعيم على شكل تطعيم التوت اي بادخال برعم (قميعة) البندورة مع قليل مما تحتهُ من لب الساق وما حولهُ من القشر تحت قشر البطاطا . واما وقت التطعيم فليكن قبل ان يزهر واحد منهما

(١٨) ومنهُ . ما هو السبب في كون اكثر الازهار الافرنجية عديمة الرائحة

الجواب * رائحة الزهر تنشأُ عن عصار عطري مودوع في غدد منهُ فما كان فيهِ ذلك العصار افاح رائحة وما لم يكن فيهِ كان عديم الرائحة افرنجيًّا كان او غير افرنجي . واما بقية المسائل التي وردت من مركز المتصرفية عن التطعيم والتكبيس الخ فقد افردنا لها نبذة تبرعم النبات وتطعيمهُ وتكبيسهُ والاشجار التي تطعم ببعضها ببعض وكذا نبذة تقصير الاشجار وتطويلها في هذا الجزء فلتراجع

تقصير الاشجار وتطويلها

تقصير الاشجار او تطويلها او ابقاؤُها على طول معتدل في طاقة الزارع فاذا شاء ان يبقيها قصيرة قزمة يطعم الفروخ على علوٍ فيها من ثلاثة الى ستة قراريط عن الارض . واذا شاء ان يبلغها الاعتدال في الطول يطعمها على علو ثلاث اقدام او اربع منها عن الارض واذا شاء تطويلها اكثر من ذلك يطعمها على ارتفاع ست اقدام او سبع منها عن الارض . ثم متى نمت المطاعيم في الفروخ المراد تقصيرها تنمو قريبة من الارض فيبقى المطعّم في المطعوم منها ثلاثة او اربعة براعم (قمحات) فقط ويقطع ما فوق ذلك فتطرد اغصانها فوق الارض يسيرًا وتبقى الشجرة قزمة قصيرة كل ايامها . ومتى نمت مطاعيم الفروخ المعتدلة او الطويلة فاذا اراد ان تكون ممتدة الاغصان تغطي مساحة واسعة ابقى في المطعوم منها ثلاثة براعم او اربعة ايضًا وقطع ما فوقها والَّا فاذا اراد ان تكون طويلة الساق مرتفعة الاغصان تركها تنمو على حالها

* * *

ان احوال الطقس كانت في الشهر الماضي (تشرين الاول) مختلفة جدًّا عما كانت عليهِ قبل بعدة من السنين فقد بلغت درجة الحرارة ٩٩° في ١١ و١٠١° في ١٣ و١٠٠° فارنهيت في ١٢ منهُ . ثم هبطت هبوطًا متسارعًا في اواخرهِ وبرد طقسهُ فوقع فيهِ من المطر ٣٫٤٩ القيراط

لسان الحال

لسان الحال صحيفة سياسية تجارية ادبية تصدر مرتين في الاسبوع انشأها هنا جناب الاديب الاريب خليل افندي سركيس قيمة اشتراكها في السنة ١٤ فرنكًا لبيروت ولبنان و١٨ فرنكًا للجهات خالصة اجرة البريد ومما طالعناهُ منها وجدناها من الصحائف التي يزدان بها لسان العرب وتتضح منها جلية الاخبار فنتمنى لمنشئها الفاضل تمام التوفيق فيما ابدى وما سيبدي من نشر المعارف وخدمة الوطن

العقل وثقل الدماغ

كثيرًا ما يقدَّر العقل بثقل الدماغ ولكن قد جاء حديثًا في جريدة اللنست ان رجلًا اسود مات في الخامسة والاربعين من عمرهِ فوزنوا دماغهُ فوجدوهُ ٦٨¾ الاوقية الطبية اي انهُ اثقل من دماغ كيفيه الشهير بنحو خمس اواقي طبية وكان مع ذلك اميًّا الَّا ان راسهُ كان كبيرًا وجبهتهُ عالية